

يا رائعَ الحسَنِ

يا رائعَ الحسَنِ هلْ تدري بأهاتي
عذبتَ روحي ولمْ تعرفْ معاناتي
وصرتُ أسألُ عنكَ الناسَ معترفاً
بأنَّكَ حبي وروحي وكلَّ غاياتي
يا ما كتبتُ لكَ الأشعارَ مبهجاً
حتى أدهشتني فيكُ أبياني
يا رائعَ الحسَنِ هلْ تدري مدى ألمي
أمْ هلْ سمعتَ اليومَ صيحاتي
قد مرَّ عمري وشابت كلُّ أورديتي
وانتحررتُ على شفّتي ابتساماتي
قد كنتَ حلماً لذيذاً باسماً فمضى
حتى ظننتُ بأنَّ الحلمَ جنّاتي

سأبحثُ عنكَ مهما كانَ يا أملي
ومهما تعرَّثت في الدربِ خطواتي
تعبتُ منْ كثرةِ الترحالِ يا قَدري
متى ترسو على الشَّطينِ مرساتي